

ومعاها وماله عليه السلام أو عرف به **١** وروى عن صفية بنت يحيى رضي الله عنها قالت كان لابي محذورة قصبة في مقدم رأسه اذا قعد وارسلمها اصابته لارض فقيل له الا تخلفها فقل لراكن بالذي اخلقها وقد منسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكانت في فلسوة خالد بن وليد رضي الله عنه شعرت من شعره عليه الصلاة والسلام فسقطت فلتسوة في بعض حروب فشد عليها شدة انكر عليها صحاب النبي صلى الله عليه وسلم كثره من قتل عليها فقالت لافعلها بسب الفلسوة بل لما نعمتته من شعره صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسلب بركتها ونقع في ابدى المشركين **٢** وروى ابو بصير واصحابه على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر فوضعها على وجهه ولهذا كان مالك رحمه الله لا يركب بالمدنية ذبة وكان يقول استحي من الله ان اطاء تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافرة **٣** وروى انه رحمه الله ذهب للشافعي رحمه الله كراع كثرها كان عنده فقالت له الشافعي امسك منها ذبة فاحاط به مثل هذا الجواب **٤** وقد حكى عبد الرحمن السلمي رحمه الله عن احمد بن فضالويه التاهد وكان من الغزاة الزقات انه قال ما مسست القوس بيدى الاعلى طهارة منذ بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ القوس بيده وقد اقره مالك رحمه الله فحين قال تربة المدنية ردية يضرب ثلاثين ذرة وامر بحبسهم وكان له قدر وقال ما الحوجه الى ضرب عقدة ترية دفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انها غير طيبة **٥** وفي الصحيح انه قال عليه الصلاة والسلام في المدنية من احببت فيها احدنا فاصحى محمدنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **٦** لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **٧**

وحكى

وحكى ان حجاجها الغفاري اخذ قضيب النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان رضي الله عنه وتناول له ليكسبه على ركبته ففصاح به الناس فاحذته الاكلة في ركبته فقطعها ومات قبل الحروب وقال عليه السلام من خلف على منبري كادبا فليتبوا مقعدي من النار وحدثت ان ابا الفضل الجوهري لما ورد المدينة راى او قرب من بيوتها ترجل وشمى باكي منشدا **١**
٢ ولما راى اناسهم من لربيع لنا فؤاد العرفان الرسوم ولا لنا
٣ نزلنا عن الاكوار نمتي كريمة لم يزل عنه ان لم يزل به ركا
 وحكى عن بعض المرادين انه لما اشرف على مدينة الرسول عليه السلام استيقول **٤**
٥ رفع الحجاب لنا فاحل لناظر **٦** قرى قطع دونه الا وهام
٧ واذا المطن سابلن **٨** فظهوره على اليبال الحرم
٩ فربما من حزين وطى الزبي فلها على احرمه ودهام
 وحكى عن بعض المشايخ انه مح ما سنا فقبل له وذلك فقال العبد الابق باى اليباب مولاة راكبا لو قدرت ان مشى على راسي ما مسنت على قدمي **١٠** قال القاضي ابو الفضل عليه الرحمة وجد بر لمومن عرمت بالوحى والتنزيل وترد بها جبريل وميكائيل وعرجت منها الملائكة والروح وضجت عرمانها بالتقدسين والنسبج واشتملت تربتها على حسد سيد البشر ونشر عنها من يد الله وسنت **١١** رسوله ما المنته مداس ايات ومساجد وصالحات ومناهد الفضائل والخيرات ومعاهد البراهين والمعجزات ومناسك الدين ومساعى المسلمين وموقف سيد المرسلين ومثوب اخاء النبيين حيث انجرت النبوة وابن فاضل عبايها وموطور **١٢** صهيبة الرسالة واول ارض من جلد المصطفى ترابها